

تفسير السمرقندي

@ 299 \$ سورة الإسراء مكية وهي مائة وإحدى عشرة آية \$ سورة الإسراء 1 \$.
قوله تعالى ! 2 2 ! أي عجب من أمر الله تعالى ! 2 2 ! ويقال تنزيه الله تعالى وروى
موسى بن طلحة قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم سئل عن ! 2 2 ! فقال نزه الله نفسه عن
السوء وروى عن علي بن أبي طالب أن ابن أبي الكواء سأله عن سبحانه الله فقال علي كلمة
رضيها الله لنفسه ويقال معناه سبحانه الله ! 2 2 ! أي أدلج برسوله صلى الله عليه وسلم ! 22
! أي في ليلة ويقال ! 2 2 ! يعني سار بعبد له ليلا ! 2 2 ! أي مكة وقال ابن عباس من بيت
أم هانئ ! 2 2 ! يعني إلى بيت المقدس .
قال الفقيه أخبرني الثقة بإسناده عن أبي سعيد الخدري قال سئل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن الليلة التي أسرى به فيها فقال أوتيت بدابة هي أشبه الدواب بالبغل وهو البراق
وهو الذي كان يركبه الأنبياء قال فانطلق بي يضع يده عند منتهى بصره فسمعت نداء عن يميني
يا محمد على رسلك فمضيت ولم أعرج عليه أي ما التفت إليه ثم سمعت نداء عن شمالي فمضيت
ثم استقبلتني امرأة عليها من كل زينة فمدت يديها وقالت على رسلك فمضيت ولم ألتفت إليها
ثم أتيت البيت المقدس أو قال المسجد فنزلت وأوثقته بالحلقة التي كانت الأنبياء يوثقون
بها ثم دخلت المسجد فصليت فقلت يا جبريل سمعت نداء عن يميني فقال ذاك داعي اليهودية
أما إنك لو وقفت عليه لتهودت أمتك فقلت وسمعت نداء عن شمالي قال كان ذلك داعي النصراني
أما إنك لو وقفت عليه لتنصرت أمتك وأما المرأة كانت الدنيا تزيت لك أما إنك لو وقفت
عليها لاختارت أمتك الدنيا على الآخرة قال ثم أوتيت بإناءين أحدهما فيه لبن والآخر فيه
خمر فقال لي اشرب أيهما شئت فأخذت اللبن وشربت فقال أصبت الفطرة أي أعطيت أمتك الإسلام
أما إنك لو أخذت الخمرة لغوت أمتك ثم جاء بالمعراج الذي تعرج فيه أرواح بني آدم فإذا
هو أحسن ما رأيت فعرج بنا